

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة أونلاين



موقع

حلول كتبي

<https://hululkitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع

للعودة إلى الموقع إبحث في قوقل عن: موقع حلول كتبي

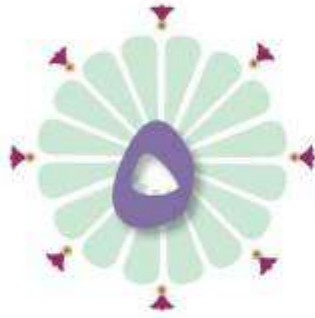
الدراسات الإسلامية

توحيد ١

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)
البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

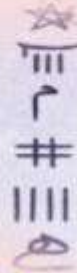
الوحدة الخامسة



عقائد وأقوال وأفعال تنافي التوحيد



هر شه أحد		
29	34	27
28	30	32
33	26	31



الصفحة

المحتور..

الفصل الأول الكفر والشرك والنفاق

- الدرس الأول: الكفر وأقسامه..... ١٣٤
- الدرس الثاني: الشرك وأقسامه..... ١٣٨
- الدرس الثالث: النفاق وأقسامه..... ١٤٢

الفصل الثاني من نواقض التوحيد ومنقصاته

- الدرس الرابع: دعاء غير الله تعالى..... ١٤٦
- الدرس الخامس: السحر وما يتعلق به..... ١٥٠
- الدرس السادس: الاستهزاء بالدين..... ١٥٤
- الدرس السابع: تبديل الشريعة الإسلامية..... ١٥٨
- الدرس الثامن: مظاهر الكفار على المسلمين..... ١٦٧



من المتوقع في نهاية هذه الوحدة أن أحقق الأهداف الآتية:

- أن أتعرف على معنى الكفر وأقسامه.
- أن أتعرف على معنى الشرك وأقسامه.
- أن أتعرف على معنى النفاق وأقسامه.
- أن أفزق بين الكفر والشرك والنفاق.
- أن أستنتج حكم دعاء غير الله تعالى.
- أن أستنتج حكم السحر وما يتعلق به.
- أن أستنتج حكم الاستهزاء بالدين.



الدرس الأول: الكفر وأقسامه

مدخل:

تعريف التوحيد.
أمثلة على توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات.
لماذا ندرس الأقوال والأفعال التي تنافي التوحيد؟

يتم الحوار بين
المجموعات.

مقدمة

إن على من تعلم التوحيد، أن يهتم بالتعرف على ما يناقض هذا التوحيد ويهدمه، أو يناهض كماله وينقصه من أنواع الانحراف عن عقيدة التوحيد، وذلك لأمر منها:

- لئلا يقع في شيء مما يناقض التوحيد.
- استبانة سبيل الزائغين عن توحيد الله تعالى، مخافة سلوك طريقهم، قال الله عز وجل:
﴿وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾^(١).
- دعوة ومناصحة من وقع في مثل هذه الأنواع من الانحراف، لأن منهم من هو جاهل بالحكم، ومنهم من لم يبلغه الحكم، والشخص الذي قارف الكفر أو الشرك لا يحكم بكفره مطلقاً حتى تجتمع فيه الشروط وتنفي الموانع، كما قال تعالى: ﴿وَأَوْحِي إِلَىٰ هَذِهِ الْقُرْآنَ لِأَنَّذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾^(٢).

(١) سورة الأنعام الآية: ٥٥.

(٢) سورة الأنعام الآية: ١٩.



بالتعاون مع مجموعتي، أُبين دور المسلم في نشر التوحيد والتحذير مما ينافيه ويناقضه. (خطوات عملية).

دعوة ومناصحة من يقع في ما ينافي التوحيد لان منهم
من هو جاهل بالحكم
توزيع كتيبات ومطويات توعوية تحت على التوحيد

الكفر وأقسامه

المراد بالكفر لغة: الستر والتغطية.

وأما معنى الكفر شرعاً فهو على نوعين:

النوع الأول: الكفر الأكبر: وهو عدم الإيمان، سواءً كان تكذيباً، أو شكاً وظناً، أو إباءً واستكباراً، أو نفاقاً، أو إعراضاً.
وأقسامه على ما يأتي:

- ١- كفر تكذيب هو المذكور في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾^(١).
- ٢- وكفر الشك والظن كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۗ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ۖ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۖ﴾^(٢) قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ لِرَجُلٍ ۖ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكَ سَاءَ مَا كَفَرْتَ وَلَنَأَشْرِكَنَّ بِرَبِّيَ أَحَدًا ۖ﴾^(٣).

(١) سورة العنكبوت الآية: ٦٨.

(٢) سورة الكهف الآيات: ٢٥-٢٨.

٣- كُفْرُ الْإِبَاءِ وَالِاسْتِكْبَارِ وَدَلِيلُهُ.

(سورة البقرة) أبحث من آية ٢٠٠ إلى آية ٤٠، ثم أدون الآية هنا:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾

أرجع الى المصحف، ثم أبحث عن الآيات المناسبة، وأدونها في المستطيل، لتكون جزءاً من الدرس.

٤- كُفْرُ الْإِعْرَاضِ وَدَلِيلُهُ.

(سورة الأحقاف) أبحث من آية ١: إلى آية ٢٠، ثم أدون الآية هنا:

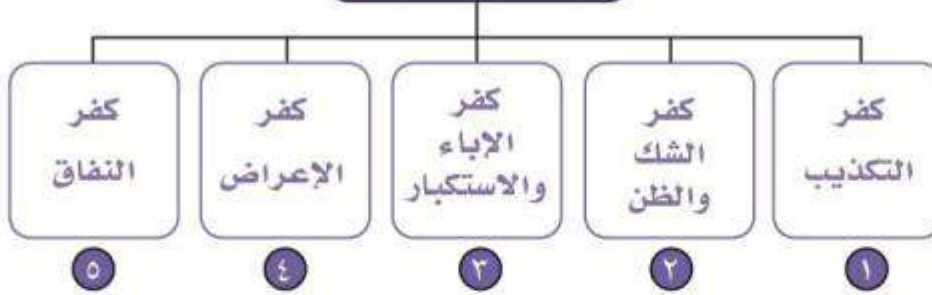
﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

٥- كُفْرُ النِّفَاقِ وَدَلِيلُهُ.

(سورة المنافقون)

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾

الكفر الأكبر



ثانياً: الكفر الأصغر: وهو الذنوب التي ورد تسميتها في الكتاب والسنة كُفْرًا ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر المخرج من الملة.

مثل: كُفْرُ النِّعْمَةِ وَقِتَالُ الْمُسْلِمِ، كما جاء في قوله ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ قُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(١).

(١) أخرجه البخاري ج (٤٨) ومسلم ج (٦٤).

نشاط



من خلال دراستنا لأقسام الكفر، والأدلة عليها أقارن بين من وقع في الكفر الأكبر، ومن وقع في الكفر الأصغر فيما يأتي:

الكفر الأصغر	الكفر الأكبر	
يبقى في الاسلام	يخرج من الاسلام	بقاؤه في الإسلام
تحت مشيئة الله	خالد مخلد في النار	مآله يوم القيامة
لا يحبط جميع الاعمال	يحبط جميع الاعمال	الأعمال الصالحة التي عملها



نقوهم

- س١: أعرّف الكفر الأكبر والكفر الأصغر شرعاً. هو عدم الايمان سواءكان تكذيبا او شكاً او ظناً الكفر الاصغر هو الذنوب التي ورد تسميتها في الكتاب والسنة ولم تصل الى حد الكفر
- س٢: أقرن بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر.
- س٣: لماذا يتعين على المسلم تعلم ما ينافي التوحيد؟
لنلا بقع في شئ مما ينافي التوحيد

أقرن بين الكفر لأكبر والاصغر
الكفر الاكبر هو عدم الايمان سواءا كان شكاً او اعراضاً
الكفر الاصغر هو الذنوب التي لم تصل الى حد الكفر

نشاط



ألخص الدرس في الأسطر الآتية:

الكفر نوعان اصغر واكبر الاكبر هو عدم الايمان سواءا كان تكذيباً او ظناً او شكاً
اما الكفر الاصغر فهو الذنوب التي ورد تسميتها في الكتاب والسنة ولم تصل الى حد الكفر



الدرس الثاني: الشرك وأقسامه

مدخل:

ما تعريف الكفر الأكبر مع الاستدلال؟
فائدة تعلم ما ينافي التوحيد.

يتم الحوار بين
المجموعات.

الشرك وأقسامه

الشرك قسمان:

١- الشرك الأكبر: وتعريفه بإيجاز: أن يجعل العبد لله شريكاً في ربوبيته وأسمائه وصفاته والهيته.

وعند التفصيل فالشرك الأكبر في الربوبية والأسماء والصفات مثل:

- أن يعتقد أن النفع والضرر، أو الخلق، أو الرزق بغير الله تعالى.
- أن يصف مخلوقاً بصفات الله تعالى المختصة به سبحانه، كعلم الغيب أو التصرف في الكون وتدييره.

قال عز وجل: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾^(١).

دليل آخر من القرآن الكريم (سورة الجن).

وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احداً

أراجع السورة وأدوّن الآية
في المكان المخصص.

ومن وصايا رسول الله ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما: «وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ»^(٢).

(١) سورة النمل الآية: ٦٥.

(٢) أخرجه أحمد ح (٢٦٦٩) والترمذي ح (٢٥١٦).

وأما الشرك الأكبر في الألوهية: فهو أن يصرف الشخص عبادة من العبادات لغير الله تعالى، فكل ما ثبت بالأدلة أنه عبادة، فصرفه لله وحده إخلاص وتوحيد، وصرفه لغيره شرك وتثديد.

أراجع السورة من الآية ٦٨ حتى الآية ٧٧ وأدوّن الآية في المكان المخصص.

الدليل من القرآن الكريم (سورة المائدة).

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

٢- الشرك الأصغر: وتعريفه: هو كل ما نهى عنه الشرع، وسماه شركاً ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر.

مثاله: الرياء، وهو أن يؤدي العبادة من أجل مدح الناس وثنائهم.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَسِيحِ عِنْدِي قَالَ قُلْنَا بَلَى قَالَ الشَّرْكَ الْخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يَفْعَلُ بِمَسْكَانِ رَجُلٍ» ^(١). وقال ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّرْكَ الْأَصْغَرَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الشَّرْكَ الْأَصْغَرَ قَالَ الرِّيَاءُ» ^(٢).

نشاط



يعاني بعض المصلين من وسوسة في صلاته خوفاً من الرياء، فيعمد إلى الإخلال بالصلاة، فكيف نجتمع بين إقامة الصلاة على الوجه المطلوب وتجنب الرياء؟

يكون باستحضار العبد انه يقف بين يدي الله وسيترك كل ما يشغله عن الله العظيم الذي ينظر إليه، ولا بد أن يجاهد نفسه وهواه والشيطان؛ لأن الشيطان إذا رأى منه ذلك، سيتركه

(١) أخرجه أحمد ح (١١٢٥٢).

(٢) أخرجه أحمد ح (٢٣٦٣٠).

خطورة الشرك

- الشرك أعظم الذنوب عند الله تعالى، وأشنعها على الإطلاق، كما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال ﷺ: « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقَكَ »^(١). والندُّ هو: الشرك.
- والشرك لا يغفره الله تعالى لمن مات عليه، والدليل:

(سورة النساء) أراجع السورة من الآية ٤٠ حتى الآية ٦٠ وأدون الآية في المكان المخصص

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ^٤ وَمَنْ يُشْرِكْ
بِإِلَهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا

أراجع السورة وأدون الآية
في المكان المخصص.

- والشرك تنقص وعيب نزه الله عنه نفسه سبحانه؛ وذلك لتضمنه القدر في عبودية رب العالمين، ووحدانيته وتسوية المخلوق الذي لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً بمن هو مالك النفع والضر الذي ما من نعمة إلا منه، ولا يدفع النقم إلا هو، فلا أظع ولا أشع ممن سوى المخلوق الناقص الفقير، بالرب الخالق الكامل الغني، وسوى من لا يستطيع أن ينعم بمتقال ذرة من النعم، بالذي ما بالخلق من نعمة في دينهم، ودنياهم، وقلوبهم، وأبدانهم إلا منه، ولا يصرف السوء إلا هو سبحانه.
- والشرك يوجب الخلود في نار جهنم، والحرمان من دخول الجنة، لقوله:

(سورة المائدة) أراجع السورة من الآية ٦٠ حتى الآية ٧٥ وأدون الآية في المكان المخصص

ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ^٤ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (88)

أراجع السورة وأدون الآية
في المكان المخصص.

(١) أخرجه البخاري ح (٤٤٧٧) ومسلم ح (٨٦).

نشاط



بالتعاون مع مجموعتي، أقارن بين من وقع في الشرك الأكبر، ومن وقع في الشرك الأصغر فيما يأتي:

الشرك الأصغر	الشرك الأكبر	
يبقى في الاسلام	يخرج من الاسلام	بقاؤه في الإسلام
تحت مشيئة الله	خالد مخلد في النار	مآله يوم القيامة
لا يحبط جميع الاعمال	يحبط جميع اعماله	الأعمال الصالحة التي عملها



تقويم

الشرك الاكبر ان يجعل الله شريكا في

ربوبيته

الشرك الاصغر كل ما نهى عنه الشرع

وسماه شركا مما هو ذريعة للشرك الاكبر

س١: أعرف الشرك الأكبر والشرك الأصغر شرعاً.

س٢: أقارن بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر.

س٣: أوضّح خطورة الشرك. الشرك اعظم الذنوب عند الله وهو الذنب الوحيد الذي لا يغفره الله تعالى ويخلد صاحبه في النار

الشرك الاكبر يخرج من الاسلام ويخلد في النار اما الشرك الاصغر فيكون تحت مشيئة الله

نشاط



أنخصّ الدرس في الأسطر الآتية:

الشرك الاكبر ان يجعل العيد شريكا لله في ربوبيته واسمائه وصفاته ويخلد صاحبه في النار
الشرك الاصغر كل ما نهى عنه الشرع وسماه شركا مما هو ذريعة الي الشرك الاكبر
والشرك من اعظم الذنوب عند الله وهو الذنب الوحيد الذي لا يغفره الله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء



الدرس الثالث : النفاق وأقسامه

مدخل:

ما تعريف الكفر الأكبر؟
 يتم الحوار بين المجموعات.
 ما تعريف الشرك الأكبر؟

النفاق وأقسامه

النفاق لغة: مأخوذ من النافق، وهو أحد مخارج اليربوع من جحره، فإذا طُلب من واحد هرب إلى الآخر وخرج منه.

والنفاق - شرعاً - على نوعين:

١- النفاق الأكبر: وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر.

ومن أمثلته:

• البغض والكراهية لما جاء به الرسول ﷺ، كما وصف الله تعالى المنافقين بقوله:

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴾^(١)

• السرور والفرح بانخفاض دين الإسلام وكراهية انتصار دين الإسلام كما قال تعالى عنهم:

﴿ إِنْ تَمَسَّكُمُ حَسَنَةٌ لِّسُوْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَّفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْرِفُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ

كَيْدُهُمْ شَيْئًا ﴾^(٢)

فإذا أصاب المؤمنين خصب ونصر وتأييد، ساء ذلك المنافقين، وإن أصاب المسلمين جذب وهزيمة، فرح المنافقون بذلك، وهذه الحال دالة على شدة العداوة منهم للمؤمنين. وهذا الصنف ما دام لم يظهر للمسلمين حقيقته فإنه يعامل معاملة المسلمين، كما كان النبي ﷺ يعامل هذا الصنف من المنافقين في زمنه، أما من حيث حكمهم عند الله فهم كفار، فإن الله لا يخفى عليه شيء، ولذا فإن كل أعمالهم الصالحة التي يظهرونها حابطة مردودة.

(١) سورة محمد الآية: ٩.

(٢) سورة آل عمران الآية: ١٢٠.

وهذا القسم له عقوبة عظيمة ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز .

أراجع السورة وأدُون الآية
في المكان المخصص.

(سورة النساء) أراجع السورة من الآية ١٣٦ حتى الآية ١٥٠ وأدون الآية في المكان المخصص
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُشْرِكْ
بِاللَّهِ فَقَدْ أَفْرَزَىٰ إِنََّّمَا عَظِيمًا

نشاط



بالتعاون مع مجموعتي، أذكر:

١. صوراً للنفاق الأكبر. اظهر الایمان واخفاء الكفر وكرهية انتصار دين الاسلام
٢. كيف نتعامل مع من فيه صفات النفاق الأكبر، مسترشداً من هدي النبي ﷺ في تعاملاته مع أمثال هؤلاء؟ ما دام لمن يظهر حقيقته للمسلمين فإنه يعامل معاملة المسلمين حتى يظهر على حقيقته

٢- النفاق الأصغر: اختلاف السرّ والعلانية في الأعمال دون الاعتقاد. كما جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أَيُّ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أَوْثَمِنَ خَانَ»^(١).

نشاط



- أعدّ خمس صور للنفاق الأصغر، وسبل الابتعاد عنها.
- رياء الناس - الكذب - خيانة الامانه - اخلاف الوعد - الكذب
- الابتعاد عنها بتقوى الله عز وجل

(١) أخرجه البخاري ح (٢٣) ومسلم ح (٥٩).

نشاط



من خلال دراستنا لأقسام النفاق، والأدلة عليها
أقارن بين من وقع في النفاق الأكبر، ومن وقع في النفاق الأصغر فيما يأتي:

النفاق الأصغر	النفاق الأكبر	
يبقى في الإسلام	حكمه عند الله كافر	بقاؤه في الإسلام
بين مشينة الله	في الدرك الأسفل من النار	مآله يوم القيامة
لا يحبط الأعمال الصالحة	يحبط عمله	الأعمال الصالحة التي عملها

نشاط



ما الفرق بين الكفر الأكبر والشرك الأكبر والنفاق الأكبر؟

الشرك الأكبر ان يجعل لله شريكا في ربوبيته
الكفر الأكبر هو عدم الايمان سواءا كان تكديبا او شكاً او ظناً او اعراضاً
النفاق الأكبر اظهار الايمان ويبطن الكفر

وما الفرق بين الكفر الأصغر والشرك الأصغر والنفاق الأصغر؟

الكفر الأصغر هو الذنوب التي ورد تسميتها في الكتاب والسنة كفرا ولم تصل
الى حد الكفر المخرج من الملة
الشرك الأصغر هو كل ما نهى عنه الشرع وسماه شركا مما هو ذريعة الى الشرك الأكبر
النفاق الأصغر هو اختلاف السر والعلن في الاعمال دون الاعتقاد



- س١: أعرّف النفاق الأكبر والنفاق الأصغر شرعاً. النفاق الأصغر اختلاف السر والعلانية في الاعمال دون الاعتقاد
- س٢: أفرّن بين النفاق الأكبر والنفاق الأصغر. لا يبقى في الاسلام وهو في الدرك الاسفل من النار
- س٣: ما العلاقة بين الكفر والشرك والنفاق؟ النفاق الاصغر يبقى في الاسلام ولا تحبط اعماله الصالحة ان كل منهم يطرد صاحبه من رحمة اله ويخلدون في النار

نشاط



أخصّ الدرس في الأسطر الآتية:

النفاق نوعين اصغر واكبر
الاكبر اظهار الايمان وابطن الكفر وصاحبه مخلد في النار ومطروود من رحمة الله
اما النفاق الاصغر هو اختلاف السر والعلانية في الاعمال دون الاعتقاد
وهو لا يخرج صاحبه من الاسلام ولا يحبط الاعمال الصالحة



الدرس الرابع: دعاء غير الله تعالى

مدخل:

ما تعريف الشرك؟

يتم الحوار بين

المجموعات.

ما الحكمة من خلق الخلق مع الدليل؟

تعريف الشرك الأكبر

ان يجعل العبد لله شريكا في ربوبيته واسمائه وصفاته

دعاء غير الله تعالى

الدعاء من أفضل العبادات وأعظمها، وقد سمى الله تعالى الدعاء عبادة، وتوعد من تركه . استكباراً . بدخوله جهنم ذليلاً حقيراً، قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾^(١).

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر: « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ:

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾^(٢).

وقد أمر الله تعالى بدعائه وسؤاله وحده لا شريك له، ونهى عن دعاء غيره.

قال سبحانه: ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴾^(٣).

وقال صلى الله عليه وسلم: « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ بَدَأَ دَخَلَ النَّارَ »^(٤).

(١) سورة غافر الآية: ٦٠.

(٢) أخرجه أحمد ح (١٨٣٥٢) وأبو داود ح (١٤٧٩).

(٣) سورة الشعراء الآية: ٢١٢.

(٤) أخرجه البخاري ح (٤٤٩٧).

نشاط



أدوّن خمسة أمثلة لدعاء غير الله تعالى، مع التوضيح.

دعاء الاضرحة ودعاء الاموات
والاستغاثة بالحسين
والاستغاثة بالامام علي

فإذا علمت أن الدعاء عبادة يجب صرفها لله وحده، فإن من دعا أو استغاث بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل، فقد كفر وخرج من الملة، سواء كان المدعو نبياً أم ولياً أم ملكاً أم جنياً، أم غير ذلك من المخلوقات، ودعاء الله وحده إيمان وتوحيد، ودعاء غيره كفر وشرك، فمن دعا أو استغاث بغير الله - كمن يطلب حوائجه من الموتى - فقد اتخذ مع الله نداً، وقد قال الله تعالى في وصف هؤلاء في كتابه الكريم.

(سورة الزمر)

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ

ولقد سَمَى اللهُ تعالى دعاء غيره شركاً، كما في قوله تعالى:

﴿وَالَّذِينَ نَادَعُوا مِنْ دُونِهِ، مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾﴾

(١) سورة هاطر الآيات: ١٢-١٤.

فإن الدعاء يجمع أنواعاً من العبادات:

- الرغبة إلى الله تعالى وحده.
- والخضوع له.
- والتوكل عليه.
- والتعلق به وحده.
- والتذلل والافتقار إليه.

كما أن في التضرع إلى الله تعالى من حلاوة الأنس بالله تعالى ولذة المناجاة ما لا يخفى على مسلم.

نشاط



أبين أثر دعاء غير الله تعالى على الإيمان، مع التوضيح بالأمثلة.

ان دعاء غير الله شرك فمن دعا او استغاث بغير الله كمن
يطلب حوائجه من الموتى

نشاط



أكتب رسالة إلى من وقع في دعاء غير الله تعالى، موضحاً فيها حكم هذا العمل وأذكر الأدلة التي درستها.

أخي العزيز: لا يجوز دعاء غير الله تعالى لأن ذلك يؤدي إلى الكفر فمن دعا غير الله أو استغاث غير الله فقد كفر

تقويم

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين

س١: سمى الله تعالى الدعاء عبادة، فما الدليل على ذلك؟ يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين

س٢: يجمع الدعاء عدداً من العبادات، أذكر ثلاثاً منها مع التوضيح. الرغبة الى الله وحده

الخضوع لله والتوكل على الله

س٣: أشرح عبارة (دعاء الله وحده إيمان وتوحيد، ودعاء غيره كفر وشرك) مع التمثيل

على ذلك بأمثلة.

دعاء الله عبادة قال تعالى ادعوني استجب لكم

ودعاء غيره كفر وشرك فقد توعد الله الذين يستكبرون عبادته سيدخلون جهنم داخرين

نشاط



ألخص الدرس في الأسطر الآتية:

دعاء الله عباده

والدعاء يجمع عدداً من العبادات منها الرغبة الى الله وحده

والخضوع لله عز وجل والتوكل على الله عز وجل

وان صرف الدعاء لغير الله كفر وخروج من الملة



الدرس الخامس: السحر وما يتعلق به

مدخل:

ما تعريف الكفر والشرك والنفاق؟
أمثلة للكفر والشرك والنفاق.

يتم الحوار بين
المجموعات.

السحر وما يتعلق به

ظاهرة السحر معروفة عند جميع الأمم.

كما أن اليهود لما انحرفوا فأعرضوا عن كتاب الله تعالى (التوراة)، أقبلوا على السحر، كما قال تعالى في وصفهم: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ بِبَابِ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِن أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِصَارِينَ بِهِ. مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا سَكَّرُوا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

وتزداد ظاهرة السحر نفوذاً وانتشاراً في هذا العصر، فأكثر شعوب العالم تقدماً مادياً يجرى فيها السحر على نطاق واسع وبطرق متنوعة.

وتنتشر مظاهر السحر في بلاد المسلمين لعدة أسباب منها:

- ضعف الإيمان بالله تعالى.
- غلبة الجهل بدين الله تعالى.
- سذاجة بعض المسلمين وانخداعهم بدجل السحرة وشعوذتهم.
- عدم إقامة حكم الله تعالى في هؤلاء السحرة.

السحر اسم يجمع معان متعددة، وذلك لكثرة أنواعه واختلاف صورته، ويمكن تعريف السحر بأنه: (عقد ورقي، وكلام يتكلم به الساحر، أو يكتبه، أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن المسحور، أو قلبه، أو عقله).

(١) سورة البقرة الآية: ١٠٢.

ومما يلحق بالسحر:

- الكهانة والعرافة، وهي ادعاء علم الغيب، ومعرفة الأسرار، والإخبار بما سيقع في الأرض، وذلك عن طريق استخدام الشياطين.
 - التنجيم، والمراد به: الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية، فالمنجم يربط ما يقع في الأرض من حوادث بحركات النجوم وطلوعها وغروبها.
- والسحر كفر كما قال الله: ﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴾^(١).
- وذلك أن الساحر يتقرب للشياطين ويشرك حتى يعينوه في سحره، أو يتقرب للكواكب بزعم أنها تؤثر في الأحداث، وهذا كله شرك مخرج من الملة.

السحر نوعان:

- النوع الأول: منه ما هو كفر أكبر، إذا كانت وسيلته الشياطين الذين يتقرب إليهم بأنواع من القرابين.
- النوع الثاني: ما هو كفر غير مخرج من الملة وهو سحر الشعوذة والدجل وقد يكون بنوع من الأخلاط والأدوية.

والسحر كفر وخروج عن ملة الإسلام، ونقض لتوحيد الربوبية والألوهية، لأمور:

- أنه يتضمن دعاءً واستغاثةً بالشياطين.
- أن الساحر قد ينطق بكلمة الكفر كسب الله تعالى، من أجل إرضاء الشياطين والاستمتاع بهم.
- أو يذبح لهم ويتقرب إليهم.
- أو يعتقد نفعهم وضرهم.
- أو يعتقد أن الكواكب مدبرة لأمر العالم.
- أو يهين ما أوجب الله تعظيمه مثل القرآن العظيم.
- أن الساحر يدعي لنفسه أو لشياطينه علم الغيب.

(١) سورة البقرة الآية: ١٠٢.



بالتعاون مع مجموعتي، دلت النصوص الشرعية على كفر الساحر، أذكر دليلاً من القرآن الكريم وآخر من السنة النبوية على ذلك.

قال تعالى (وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تكفر)
عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من أتى كاهنا فصدقته بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد . رواه أبو داود.

سبل الوقاية من السحر

- تقوى الله تعالى، فمن اتقى الله تولى الله حفظه ولم يكله إلى غيره، قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَصَرُّوْا وَتَقْوُوا لَأَيُّضِرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾^(١).
- الاستعاذة بالله تعالى من شياطين الإنس والجن، فمن لجأ واعتصم بالله تعالى فإن الله يدفع عنه كيد الشياطين ومكرهم، وإن أفضل ما تعوذ به المعوذتان: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾^(٢) و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٣).
- الإكثار من ذكر الله تعالى، والمحافظة على الأوراد الشرعية كأذكار الصباح والمساء وأذكار المناسبات، كأذكار النوم ونزول المنزل وغيرها، فالقلب إن كان عامراً بذكر الله تعالى، وله من الدعوات والتعوذات وردٌ لا يخل به، فهذا من أعظم الأسباب التي تمنع الإصابة بالسحر.



بالتعاون مع مجموعتي، أذكر مجموعة من أذكار الصباح والمساء وأذكار النوم.

قراءة المعوذات (قل اعوذ برب الفلق - قل اعوذ برب الناس)
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء
اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور

(١) سورة آل عمران الآية: ١٢٠ .

(٢) سورة الفلق الآية: ١ .

(٣) سورة الناس الآية: ١ .

- س١: ما تعريف السحر؟ هو كلام يتكلم به الساحر او يكتبه او يعمل شيئا يوثر في بدن المسحور او قلبه او عقده
- س٢: لماذا كان السحر كضراً وخروجاً من الملة؟ لان الساحر يتقرب للشياطين ويشرك حتي يعينوه في سحره
- س٣: أناقش أسباب الوقاية من السحر، وكيفية تطبيقها. تقوى الله عزوجل والاكثار من ذكر الله تعالى والمحافظة علي الاوراد الشرعية مثل اذكار الصباح والمساء
- س٤: الكهانة والعرافة لا تخلو من الشرك في الربوبية وفي الألوهية، أوضح ذلك.
- لان فيها ادعاء علم الغيب والاختبار بما سيقع في الارض وذلك عن طريق استخدام الشياطين

نشاط



ألخص الدرس في الأسطر الآتية:

السحر نوعان منه ما هو كفر اذا كانت وسيلته الشياطين الذين يتقرب اليهم باتواع من القرابين والنوع الثاني ما هو كفر غير مخرج من الملة مثل سحر الشعوذة والدجل وقد يكون بنوع من الاخلاط والادوية



الدرس السادس: الاستهزاء بالدين

مدخل:

يتم الحوار بين
المجموعات.

تعظيم الدين مبني على تعظيم الله تعالى وحرماته من الواجبات الظاهرة والعبادات المفروضة. تعظيم شعائر الله تعالى وحرماته من الواجبات الظاهرة والعبادات المفروضة.

الاستهزاء بالدين

الاستهزاء بالدين هو: السخرية والاستخفاف:

- بصفات الله تعالى أو أفعاله.
- أو شرائع الإسلام.
- أو آيات القرآن.
- أو سنة سيد المرسلين ﷺ.
- أو بعلماء الشريعة لأجل ما هم عليه من العلم الشرعي.
- أو بأهل الصلاح من أجل استقامتهم على الديانة واتباع السنة، لأنه استهزاء متوجه إلى الدين والسنة في حقيقة الأمر.

حكم الاستهزاء

هذا الاستهزاء مناقض لتعظيم الله تعالى وتأليه، كما جاء في قوله تعالى:

﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ نُنزِلَ عَلَيْهِمْ سُورَةً تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزَؤُا إِنَّكَ
اللَّهُ مُخْرِجٌ مِمَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ
وَنُلْعَبُ قُلِ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْزِبُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾﴾^(١)

(١) سورة التوبة الآيات: ٦٤ - ٦٦.

معلومة إثرائية

أرغب بطوناً؛ أوسع بطوناً.
متعلقاً بحضب: وهو
الحبل الذي يشد به رجل
البعير إلى بطنه.

فقد جاء في سبب نزول هذه الآيات عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رجل في غزوة تبوك في مجلس: ما رأينا مثل قرأتنا هؤلاء أرغب بطوناً ولا أكذب أنساً، ولا أجبن عند اللقاء، فقال رجل في المجلس: كذبت، ولكنك منافق، لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، ونزل القرآن، قال عبد الله بن عمر: فأنا رأيتاه متعلقاً بحضب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تنكبه الحجارة، وهو يقول: يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ (١٥) لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴿١٥﴾ (١).

وهذه الآية نص صريح في أن الاستهزاء بالله وآياته ورسوله كفر، وقوله تعالى: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا﴾ أي ليس لكم عذر، لأن هذا لا يدخله الخوض واللعب، بل الواجب تعظيم الرب وآياته ورسوله صلى الله عليه وسلم.

وقد توعد الله عز وجل المستهزئين بالعذاب المهين والخلود في نار جهنم.

أرجع إلى السورة، وأدوّن الآية في المكان المخصص لتكون جزءاً من الدرس.

(سورة الجاثية)

ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَعَرَّيْتُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

وقد ذكر الله تعالى أن استهزاء الكفار بالمؤمنين أدى بهم إلى دخول النار وخلودهم فيها، فإن أهل النار عندما يعذبون فيها ينادون الله: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ (٢).

فيجيبهم عز وجل بقوله: ﴿أَخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ﴾ (١٨) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُوا رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿٢٠﴾ (٢).

سورة المؤمنون

بالرجوع للتفسير أبين معنى قوله تعالى: (أَنْسَوَكُم ذِكْرِي).
أي الهالك السخرية والبغض عن ذكر الله عز وجل

(١) أخرجه الطبري في تفسيره.

(٢) سورة المؤمنون الآية: ١٠٧.

(٣) سورة المؤمنون الآيات: ١٠٨-١١٠.

الحذر من الاستهزاء بالدين:

إن على المسلم أن يتجنب هذا الكفر الشنيع، فإن الجاد والهازل في إظهار كلمة الكفر على حد سواء، وعليه أن يعمر قلبه بتعظيم الله تعالى، وتعظيم شرائعه، وذلك بالتعرف على أسماء الله تعالى الحسنی وصفاته العلا، وما يستحقه من الكمال والعظمة والجلال، كما ينبغي للمسلم أن يحفظ لسانه عن اللغو والخوض فيما يُسخط الله عز وجل، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وَأِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَأْسًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»^(١).

نشاط



بالتعاون مع مجموعتي أعدّ خمسة أمثلة قد يقع فيها المسلم في الاستهزاء بالدين، مع التوضيح.

السخرية من سنة النبي صلى الله عليه وسلم
السخرية من اطالة اللحية او تقصير الثوب
او اقامة الحدود الشرعية

نشاط



من خلال دراستنا لموضوع الاستهزاء بالدين، أوجه رسالة مناصحة حول خطورته.

أخي العزيز ان الاستهزاء بالدين مناقض لتعظيم الله تعالى وتاليهه
وتذكر ان الاستهزاء بالدين سبب للكفر والخلود في النار

(١) أخرجه البخاري ج (٦٤٧٨).



هو السخرية والاستخفاف بصفات الله وافعاله او شرانع الاسلام او السنه
س١: ما المراد بالاستهزاء بالدين النبوية

س٢: هل هناك فرق بين الجاد والهازل في الاستهزاء بالدين؟ مع التعليل: فاعليه الابتعاد والتوبة الى الله
الجاد والهازل في اظهار كلمة الكفر سواء

س٣: ما وجه الاستدلال من قوله تعالى: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا﴾^(١). على حكم الاستهزاء بالدين؟
اي ليس لكم عذر لان الواجب تعظيم الله واياته وتعظيم رسله

نشاط



ألخص الدرس في الأسطر الآتية:

الاستهزاء بالدين هو السخرية والاستخفاف بصفات الله او افعاله او
شرانع الاسلام او آيات القرآن او سنة سيد المرسلين
توعد الله المستهزئين بالعذاب والخلود في النار

(١) سورة التوبة الآية: ٦٦.



الدرس السابع : تبديل الشريعة الإسلامية

مدخل:

تحتاج الدول والتجمعات البشرية إلى تشريعات يستند إليها الحُكَّام في إدارة شؤون بلدانهم ومجتمعاتهم، ورعاية مواطنيهم وأفراد المجتمع، والحفاظ على مصالحهم، وإقامة العدل بينهم.

يجري الحوار بين المجموعات.

ناقش مع زملائك هذا الأمر:

١- مَنْ له الحق في التشريع؟
ولي الأمر وذلك وفقاً للكتاب والسنة

٢- ما مصادر التشريع؟

القران الكريم والسنة النبوية

٣- مَنْ له الحق في التحليل والتحريم؟

علماء الشريعة الإسلامية

هو وضع أحكام إلزامية يعمل الناس بها ويتحاكمون إليها، وهو حق لله وحده لا شريك له فيما نزل فيه تشريع منه سبحانه، قال الله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنُ بِهِ﴾^(١)؛ والله عز وجل أكمل لنا الدين وأتم علينا النعمة ورضي لنا الإسلام ديناً، قال سبحانه: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٢).

ولذا جاءت الشريعة الإسلامية في جميع جوانب الحياة بقواعد كلية عامة، تتسع للمستجدات مع تنوع الأحوال والأزمان، وتركت الأمور الاجتهادية لولي الأمر، وهي الأمور التي ترتبط بالسياسة الشرعية لولي الأمر في إدارة شؤون العباد من خلال إصدار الأنظمة واللوائح المحققة للمصلحة.

نشاط



بالرجوع إلى تفسير السعدي أطلع على معنى قول الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٢) هذه الآية تبين كمال الشريعة وشمولها لكل المستجدات. أتحدث مع زملائي في المستجدات العصرية من الأمور التي لم تكن موجودة من قبل، مثل الأمور التقنية والاقتصادية ووسائل المواصلات والتواصل وغيرها، وأن في الشريعة الإسلامية مُتسعاً لها.

(١) سورة الشورى الآية: ٢١.

(٢) سورة المائدة الآية: ٣.

قال الشيخ السعدي رحمه الله: (.. وأما حكم الله تعالى فمبني على العلم، والعدل والقسط، والنور والهدى) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾^(١).

الحكم بما أنزل الله تعالى:

معنى الحكم بما أنزل الله: أن تكون الشريعة الإسلامية منطلق المسلم والمجتمع الإسلامي في شؤون حياته - التي نزل فيها تشريع من الله ثابت بدليل صحيح صريح تلقته الأمة بالقبول أو أجمع عليه العلماء - وحاكمة على جميع أحواله، وفاصلة للنزاع بين الناس.

أهمية الحكم بما أنزل الله:

- أن الله فرض على المسلمين الحكم بشريعته، قال الله تعالى: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾^(٢).
- أن الكتاب والسنة مشتملان على أحكام تفصل بين الناس في ما يتنازعون فيه؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾^(٣). ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ وَفَضَلْنَاهُ تَفْصِيلاً﴾^(٤).
- أن أحكام الله فيها الخير والهدى والسعادة، فهو سبحانه العالم بمصالح عباده، فلا حكم أحسن من حكمه، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾^(٥).

(١) سورة المائدة الآية: ٥٠.

(٢) سورة المائدة الآية: ٤٩.

(٣) سورة الأحزاب الآية: ٣٦.

(٤) سورة الإسراء الآية: ١٢.

(٥) سورة المائدة الآية: ٥٠.

أنواع الحكم بغير ما أنزل الله:

التشريع والتحليل والتحریم، حق خالص لله وحده لا شريك له، ومن ادعاه لنفسه أو لغيره فهو مشرك؛ لقوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ سَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ﴾^(١).

أما الحكم بغير ما أنزل الله فهو على نوعين، ويختلف حكمه بحسب اعتقاد مرتكبه وعمله:

النوع الأول: كفر أصغر لا يخرج من الملة، وذلك مَنْ حَكَمَ بغير ما أنزل الله تعالى في واقعة معينة مع اعتقاده وجوب الحكم بما أنزل الله تعالى في هذه الواقعة، وعدل عنه عصياناً وشهوةً لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾^(٢). قال ابن عباس رضي الله عنهما: من جحد ما أنزل الله فقد كفر، ومن أقر به ولم يحكم فهو ظالم فاسق. وقال أيضاً: كُفِّرَ دون كفر، وكذا قال عطاء رحمه الله.

مثل أن يحكم القاضي بأن الحق لفلان، مع علم القاضي أن الحق ليس له، ولكن حَكَمَ له بالحق لقرايته منه أو لصداقته له^(٣).

النوع الثاني: كفر أكبر مخرج من الملة، وذلك مَنْ حَكَمَ بغير ما أنزل الله في أمر فيه تشريع من الله وكان ثابتاً بدليل صحيح صريح تلقته الأمة بالقبول، أو أجمع عليه العلماء، معتقداً جُلَّ ذلك، مثل أن يعتقد أن شرع غير الله أحسن من شرع الله، أو أنه مساوٍ له، فهو كافر كُفْراً أكبر بالإجماع؛ لكونه استحل ما حرم الله.

(١) سورة الشورى الآية: ٢١.

(٢) سورة المائدة الآية: ٤٤.

(٣) تفسير ابن جرير الطبري (١٠/٢٤٦-٣٥٧).

تنبيه:

إذا حكم القاضي - المؤهل بالعلم الشرعي - واجتهد في إصابة الحق ونيته صالحة ففعلت عن غير قصد فَحَكَمَ حُكْمًا خَطَأً فهو معذور في ذلك وله أجر واحد وهو أجر الاجتهاد؛ لحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ قَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ قَلَهُ أَجْرٌ) ^(١).

نظام الحكم في المملكة العربية السعودية:

المملكة العربية السعودية تحكم بالشريعة الإسلامية، ففي النظام الأساسي للحكم:

المادة الأولى: (المملكة العربية السعودية، دولة عربية إسلامية، ذات سيادة تامة، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، ولغتها هي اللغة العربية، وعاصمتها مدينة الرياض).

المادة السابعة: (يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله. وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة).

المادة الثامنة: (يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة، وفق الشريعة الإسلامية).

(١) زواه البخاري، برقم (٧٣٥٢) ومسلم، برقم (١٧١٦)



يُقسّم الطلاب إلى مجموعات يقرؤون فيما بينهم هذه المواد:

- **المادة الثالثة والعشرون:** تحمي الدولة عقيدة الإسلام، وتطبق شريعته، وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله.
- **المادة السادسة والأربعون:** القضاء سلطة مستقلة، ولا سلطان على القضاة في قضائهم لغير سلطان الشريعة الإسلامية.
- **المادة السابعة والأربعون:** حق التقاضي مكفول بالتساوي للمواطنين والمقيمين في المملكة، ويبين النظام الإجراءات اللازمة لذلك.
- **المادة الثامنة والأربعون:** تطبيق المحاكم على القضايا المعروضة أمامها أحكام الشريعة الإسلامية، وفقاً لما دل عليه الكتاب والسنة، وما يصدره ولي الأمر من أنظمة لا تتعارض مع الكتاب والسنة.
- **المادة الخمسون:** الملك أو من ينيبه معنيون بتنفيذ الأحكام القضائية.
- **المادة الخامسة والخمسون:** يقوم الملك بسياسة الأمة سياسة شرعية طبقاً لأحكام الإسلام، ويشرف على تطبيق الشريعة الإسلامية، والأنظمة، والسياسة العامة للدولة، وحماية البلاد والدفاع عنها.

قرأت هذه المواد أنت وزملاؤك، استخرج ما يبين نظام المملكة العربية السعودية في الحكم.

ان المصدر الاساسي لنظام الحكم في المملكة العربية السعودية هو القرآن الكريم
والسنة النبوية
ويقوم الملك بسياسة الامة شرعية طبقا لاحكام الاسلام ويشرف على تطبيق
الشريعة الاسلامية والانظمة والسياسة العامة للدولة وحماية البلاد والدفاع عنها

المحاكم في المملكة العربية السعودية:

جاء في المادة الأولى من نظام المرافعات الشرعية: «تطبق المحاكم على القضايا المعروضة أمامها أحكام الشريعة الإسلامية، وفقاً لما دل عليه الكتاب والسنة، وما يصدره ولي الأمر من أنظمة لا تتعارض مع الكتاب والسنة...».

ومن أمثلة المحاكم في المملكة العربية السعودية: المحاكم العامة، والمحاكم الجزائية، ومحاكم الأحوال الشخصية، والمحاكم التجارية، والمحاكم العمالية، ومحاكم التنفيذ.

تعريف
TAREEF
مصلحة وزارة

حق التقاضي

كفلت المملكة العربية السعودية

حق التقاضي العادل

من خلال الأخذ بمبدأ تعدد درجات التقاضي الذي يُمكن للمتقاضين أمام محاكم الدرجة الأولى من عرض منازعاتهم ومن ثم عرضها في محاكم أعلى درجة وهي:

محاكم الدرجة الأولى (الابتدائية):

- 1/ المحاكم العامة.
- 2/ المحاكم الجزائية.
- 3/ محاكم الأحوال الشخصية
- 4/ المحاكم التجارية.
- 5/ المحاكم العمالية.
- 6/ محاكم التنفيذ.

محاكم الدرجة الثانية (الاستئناف):

المحكمة العليا.

المادة (8) من النظام الأساسي للحكم
المادة (19) من نظام القضاء

www.moj.gov.sa
رقم خدمة العملاء: 19999
رقم خدمة العملاء: 19999

2030

حرمة التحاكم إلى العادات والأعراف القبلية المخالفة للشريعة الإسلامية من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء في بعض الأحكام القبلية التي قد يسمونها صلحاً وهي مخالفة للشرع المطهر حيث تضمنت جملة الفتوى مايلي:

(.. يجب على المسلمين أن يتحاكموا إلى الشريعة الإسلامية لا إلى الأحكام العرفية، ولا إلى القوانين الوضعية، وما ذكر في السؤال، إنما هو تحاكم إلى مبادئ وقواعد عرفية؛ ولذا يسمونها: مذهباً، ويقولون لمن لم يرضَ بالحكم بمقتضاها: إنه قاطع المذهب، وتسميته صلحاً لا يخرجُه عن حقيقته من أنه تحاكم إلى الطاغوت، ثم الحكم الذي عينوه من الذبح أو الضرب بألة حادة على الرأس، حتى يسيل منه الدم ليس حكماً شرعياً.

وعلى هذا يجب على مشايخ القبائل ألا يحكموا بين الناس بهذه الطريقة، ويجب على المسلمين ألا يتحاكموا إليهم إذا لم يعدلوا عنها إلى الحكم بالشرع، واليوم -ولله الحمد- قد نصب ولي الأمر قضاة يحكمون بين الناس، ويفصلون في خصوماتهم بكتاب الله، وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -، ويحلون مشكلاتهم بما لا يتنافى مع شرع الله تعالى، فلا عذر لأحد في التحاكم إلى الطاغوت بعد إقامة من يتحاكم إليه من علماء الإسلام، ويحكم بحكم الله سبحانه. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم) (١).

(١) رقم الفتوى ٦٢١٦ (٥٤٥/١).

لولي الأمر وضع الأنظمة التي يراها محققة للمصلحة العامة وليس فيها مخالفة للشرع: مثل: نظام المرور، ونظام الجوازات، ونظام الموارد البشرية، وأنظمة البلديات، ونحوها من الأنظمة، فيجب السمع والطاعة في ذلك: لأنها من المعروف الذي يحقق المصالح ويدفع المفاسد؛ ولأن مخالفتها سبب للفوضى والظلم وضياع الحقوق؛ فالعمل بها من العمل بشرع الله.



تقويم

س١: اذكر الدليل على وجوب الحكم بما أنزل الله . قوله تعالى (وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله)

س٢: ما أنواع الحكم بغير ما أنزل الله ؟ كفر اصغر لا يخرج من الملة

س٣: نظام الحكم في المملكة العربية السعودية قائم على الشريعة الإسلامية، وكفر اكبر مخرج من الملة مثل الحكم بغير ما أنزل الله

وضوح ذلك من خلال ما درسته. المادة السابعة من نظام الحكم تنص (يستمد الحكم في المملكة سلطته من

كتاب الله وسنة رسوله وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة

س٤: اكمل الفراغ:

قال ابن عباس رضي الله عنهما :

من جحد ما أنزل الله فقد **كفر** ومن أقر به ولم يحكم

فهو **ظالم** **فاسق**



الدرس الثامن: مظاهر الكفار على المسلمين

مدخل:

يجري الحوار بين المجموعات.

يذكر الطلاب نماذج من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في تعاملاته مع الكافرين من خلال هذه الأمثلة:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَدِمَ طُفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ، عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا، فَحِيلَ: هَلَكَتْ دَوْسٌ، قَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأَبِتْ بِهِمْ ^(١).
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: تُوهِى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ، بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ^(٢).
- قصة صلح الحديبية: وأن النبي صلى الله عليه وسلم صالح المشركين على ترك القتال عشر سنين.

مقدمة:

وضع الإسلام قيماً تبين للناس ما يستقيم فيه التعامل فيما بينهم، وقواعد ومبادئ قائمة على القسط والعدل، قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ ^(٢).

البر والقسط والإحسان لا يستلزم المظاهرة والولاء، كما أن البغض والكراهية للكفر وأهله، لا يستلزم ترك البر والإحسان والإقسط إليهم، وقد ندب الله في كتابه إلى بر غير المحاربين كما في الآية السابقة.

(١) رواد البخاري، برقم (٢٩٣٧) ومسلم، برقم (٢٥٢٤).

(٢) رواد البخاري، برقم (٢٩١٦) ومسلم، برقم (١٦٠٣).

(٣) سورة الممتحنة الآية: ٨.

وقال تعالى: ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾^(١).

وقد زار النبي ﷺ غلاماً يهودياً ودعاه إلى الإسلام فأسلم، وأذن لآسماء بنت أبي بكر ؓ بصلة أمها المشركة لتتأنفها، وأرسل عمر بن الخطاب ؓ إلى أخ له هدية قبل أن يسلم، فالبر والإحسان والمعاملة الطيبة والصلة للأبوين وسائر الأقارب غير المحاربين ليس من الولاء الممنوع، وكذلك التعاملات التجارية وإقامة المعاهدات والعلاقات السياسية والتعاون في الشؤون الدولية؛ لأن ذلك لا يستلزم ما نهي عنه من المحبة الإيمانية والمودة القلبية.

منهج الإسلام في معاملة غير المسلم:

التعامل معهم على أربعة أنواع:

النوع الأول: أهل الذمة، وهم المعاهدون على إقرارهم على دينهم وإقامتهم في بلاد المسلمين تحت حماية الدولة الإسلامية، وهؤلاء يجب الوفاء لهم بالعهد ما داموا ملتزمين بشروط العهد، فلا يجوز الاعتداء عليهم في دمائهم وأموالهم وحقوقهم، لأنها معصومة لا يحل شيء منها إلا بوجه شرعي؛ لقول النبي ﷺ: «من قتل معاهداً لم يَرَحْ رائحة الجنة»^(٢)، وقوله ﷺ: «ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه حقه أو كلفه فوق طاقتة أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة»^(٣).

النوع الثاني: المستأمنون، وهم الذين لهم أمان، كالسفراء والمندوبين ومن قدم إلى بلاد الإسلام لتجارة أو عمل، فهؤلاء يُحترمون في دمائهم وأموالهم وحقوقهم، كما قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبِعْهُ مَأْمُورًا ﴾^(٤).

(١) سورة لقمان الآية: ١٥.

(٢) رواه البخاري ح برقم (٣١٦٦).

(٣) رواه أبو داود ح برقم (٣٠٥٢).

(٤) سورة التوبة الآية: ٦.

النوع الثالث: المعاهدون، وهم الذين يكون بينهم وبين المسلمين عهد على ترك القتال، فيجب الوفاء بعهدهم ويحرم الاعتداء عليهم، قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾﴾^(١).

النوع الرابع: المحاربون، وهؤلاء قد أمر الله بقتالهم دفعا لشركهم وحفظا للإسلام وأهله كما قال الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٢﴾﴾^(٢)، وقال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾^(٣)، وقال تعالى: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٦١﴾﴾^(٤).

ما المقصود بمظاهرة الكفار على المسلمين؟

المقصود بها أن يكون مناصراً للكفار محبةً لدينهم ضد وطنه المسلم وولادة أمره، فهذا كفر أكبر يخرج من الملة، بدليل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾^(٥). فلا يكون مسلماً من نصرهم محبةً لدينهم ضد وطنه المسلم.

(١) سورة التوبة الآية: ٤.

(٢) سورة البقرة الآية: ١٩٠.

(٣) سورة التوبة الآية: ٣٦.

(٤) سورة التوبة الآية: ٢٩.

(٥) سورة المائدة الآية: ٥١.

أنواع المحبة أربعة:

الأول: محبة الله التي هي أصل الإيمان والتوحيد.

الثاني: المحبة في الله، وهي محبة أنبياء الله ورسله وأتباعهم، ومحبة ما يحبه الله من الأعمال والأزمنة والأمكنة وغيرها، وهذه تابعة لمحبة الله ومكملة لها.

الثالث: محبة مع الله، وهي محبة المشركين لآلهتهم وأندادهم وأصنامهم من شجر وحجر وبشر ومَلَك وغيرها، وهي أصل الشرك وأساسه.

الرابع: وهو المحبة الطبيعية التي تتبع ما يلائم العبد ويوافقته من طعام وشراب ونكاح ولباس وعشيرة وغيرها، وهذه إن أعانت على محبة الله وطاعته دخلت في باب الطاعات، وإن صدت عن ذلك وتوسل بها إلى ما لا يحبه الله دخلت في المحرمات، والا بقيت من أقسام المباحات.

والموالاتة لا تجوز إلا لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين، حيث قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِعُونَ﴾^(١).

وقد أثنى الله تعالى على صحابة نبيه صلى الله عليه وسلم لأجل موالاتهم للمؤمنين ومعاداتهم لمن حاد الله ورسوله، فقال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانُوا ءَابَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ
إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ
مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٢).

فالمؤمن من يطيع الله ورسوله ﷺ ويبغض من حاد الله ورسوله ﷺ.

(١) سورة المائدة الآية: ٥٥.

(٢) سورة المجادلة الآية: ٢٢.

من مظاهر المحبة والموالاة:

- عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مثل المؤمنین فی توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)^(١).
- حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعبادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العطس)^(٢)، وفي رواية لمسلم: (حق المسلم على المسلم ست. قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه) .

نشاط



أعد خمسة من مظاهر الموالاة، مع توضيح علاقة هذه الموالاة بالمحبة.

مناصرة المسلمين ومعاونتهم

النصح لهم

وزيارة مريضهم وإجابة الدعوة

السلام على من لقيت

(١) أخرجه مسلم، برقم (٢٥٨٦).

(٢) متفق عليه.

نشاط



بالتعاون مع مجموعتي أناقش أنواع المحبة وعلاقتها بالموالاة.

- ١/ محبة الله تعالى التي هي اصل الايمان
- ٢/ محبة في الله وهي محبة انبياءه ورسوله
- ٣/ محبة مع الله وهي محبة المشركين لالتهتهم واصنامهم
- ٤/ المحبة الطبيعية التي تتبع ما يلزم العبد ويوافقه من طعام وشراب ونكاح ولباس وغيره

تنبيه:

يجب على المسلم أن يعتز بدينه، ويدافع عن وطنه المسلم، ويحافظ على هويته، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(١)، فلا يكون مع الأعداء المحاربين بأي نوع من أنواع الإعانة.

نقوهر

- س١: ما معنى مظاهرة المسلم لأعداء الدين والوطن؟ ان يكون مناصرا للكفار محبا لهم ولدينهم
- س٢: ما أنواع المحبة؟ محبة الله / محبة في الله / محبة مع الله / المحبة الطبيعية
- س٣: اذكر منهج الإسلام في معاملة غير المسلم؟ الوفاء لهم بالعهد وعدم الاعتداء عليهم ويحترمون في دمانهم واموالهم

نشاط



ألخص الدرس في الأسطر الآتية:

(١) سورة المنافقون الآية: ٨.